بابا عمرو الكاتب: أبو الفضل شمسي باشا التاريخ: 3 فبراير 2015 م المشاهدات: 3559



من بابا عمرو يسيلُ الدمع قنديلا

وتمدُ ذاكرتي صبرا وشاتيلا من بابا عمرو أصوغُ الشعر ملحمةً

من الظنون لأنسى القال والقيلا كل الشعوب لها حقٌ وتملكه

إلا الشآم لها في البعض تأويلا روحُ الطفولة من (درعا) وقد نطقت

بها الأنامل فانهالت تماثيلا فأشعلت ثورة والله مالكها

(وامتد قابيل في الشريان قابيلا)

* * *

خمسون عاماً من الأهوال قد سكنت

صدرَ الشآم بأقوامٍ أرازيلا وصدَ ألويةَ الأحرار باطلهم

والشعب ينكرهم جمعا وتفصيلا

```
يا للولاةِ إذا ضلوا بحكمتهم
```

وصدقوا عصبة تهوى الأباطيلا

ما للوشاة بأرض العرب قاطبةً

تلقى التهاني هزيجاً بل مواويلا

إنى أنادي ولاة العرب ثانية

هل تسمحون لعود الفرس تقتيلا

* * *

و(دمشق) يا درة البلدان يا وجعى

انت المدائنُ جيلاً بعده جيلا وحمصُ يا حمصُ والآهات أحملها

ما للوجوه إذا غطت مناديلا وحماةُ يامنبعاً للنبل عاصيةً

عن الأعادي ولو صفت قناديلا ماذا أقول عن الشهباء في وطن

سل النحاة لهم في الشرح تأويلا والدير يا درة الصحراء ِدمت ِلنا

أنت السهام بوجه للعدا فيلا

* * *

ولكل مملكةٍ في الشام قبلتها

والكل للكعبة الغراء تقبيلا

هذي القصيد لكم يا كل مستمع

فأنتموا في شغاف القلب ترتيلا

صبراً أحبتنا الثوار إنكموا

أعطيتموا الدرس فانهالت أبابيلا

وللشهيد له في الشام منزلة

أرض الفرات تغار الآن والنيلا

يارب حقق لأهل الشام مقصدهم

وأن تزيل لنا في الهم تأويلا

وغربتي تنكوي من أحرفي وجعاً

فأسرع الخطو ميلاً بعده ميلا

رابطة أدباء الشام

المصادر: